COPYRIGHT

This microfiche is supplied by the British Library, Oriental and India Office Collections and is for private study or research only. The material is subject to copyright and may not be reproduced without the written permission of:-

The British Library
96 Euston Road
London NW1 2DB
United Kingdom

الحقوق محفوظة

تقدم المكتبة البريطانية
قسم المجموعات الشرقية والمكتبة الهندية
هذا الميكروفيش من أجل افادة الدراسات الخاصة والأبحاث فقط.
جميع الحقوق بما يخص هذه المادة محفوظة ويحظر استخراج نسخ عنها بدون موافقة المكتبة البريطانية خطيا .

BL MANUSCRIPT NUMBER: OR 4253/4

TITLE: SHARH AL-WĀDIHAH FĪ TAJWĪD AL-FĀTIHAH LI-AL-JA'BARĪ

AUTHOR: AL-MAQĪNĪ, AHMAD IBN 'ALĪ

DATE: AH 1066/1656 AD

FOLIOS 112a - 122a

NOTES:

BL CATALOGUING REFERENCE: OCACS 95/4

هذا كتاب شرح تجويد
الفاتحة للشيخ الاجل الشيخ
[illegible] سقى الله ثراه وجعل
الجنة مثواه آمين
والحمد لله
العالمين وصلى الله
سيدنا محمد
[illegible]

THE BRITISH LIBRARY
IMPERIAL AND INDIA OFFICE COLLECTIONS

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال سيدنا ومولانا الجليل الشيخ احمد علي الشهير بالمفتي
نصره الله تعالى وفتح في مهمات وزينه في خلق والايمان الحمد لله
منعم بالآلاء المتفضل بنعمائه الذي لم يزل بصفاته واسمائه الذي
من الكتاب على صفوة عباده محمد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
هي سورة من سور القرآن العظيم وكريمة من كريماته وقطعة
من الفرقان المبين وآية من آياته اشتملت على احكام وجمل
من الحكم وشرف فيها الفرقان على سائر الكتب السماوية
بما اشتمل عليه من الاحكام والحكم بلسان عربي مبين
وقصد من حروفه التي هي حكمها بين المعجمة والدالة الناطقة
وقد شرع في قلبها جميع الخلائق على اختلاف السنتهم في خصب
والجدب والاعصار تبارك ربنا وتعالى فاسمها مخارج تخرج من
عند صدر الانسان حيث صدره الاعلى وما يليه من الحلق والفم الى اطراف
الشفتين وفي الخياشيم لا تخرج حرف من غير مخرجه الا تغير لفظه
ولا يتعدى كل حرف عند نطق من مخرجه وربما التي ذكرنا
انها وجعل اجل ذكرنا منها هو الذي في مخرجه والضعيف كما جعل في
محله وجعل منها المتناهي في البعد تشبيه من
جميع ما ذكرنا في ما يخرج منها من حركات وسكون

كما

الاجسام وما يعرض فيها من الاعراض فالحركة لا يتقرد بنفسها كما
لا يتفرد العرض بنفسه فهذه المثيل لها وفي ذلك كله حكمة بينة
وقدرة ولطف وتدبير سبحانه لا اله الا هو العلي الكبير وبعد
فلما كانت المنظومة المسماة الواضحة في تجويد الفاتحة من نظم الامام
المحقق بركة القراء وجعل جنة الفردوس مثواه ومنزله وماواه
ونفعنا الله به والمسلمين به وبعلومه قد اشتهرت وبين الطلبة
في قطرنا قد انتشرت ولم تكن بوجد شرح يحل الفاظها ويبين
حفاظها ويبين مرادها ويبرز مقادها حملني على ايضاح ذلك
شيخ الامام مفتي الاسلام الحاوي للفضلتين والجامع للزيادتين
مبين الدقائق وموضح للخلائق خلاصة اعيان الدهر وانسان عين اهل
العصر الجامع للمعقول والمنقول قدوة المدرسين ورحلة الطالبين
سيدنا وشيخنا الجليل ذو المنن الشيخ ابراهيم بن حسن الاحسائي
بلطف الله به وفسح في مدته ورزقه حلاوة الايمان وجعله كل يوم
يستفيد فيه ما اليه مدى الزمان امين من قال امين ابقى الله بحرفان
هذا دعا بشمل البشري فاستحييت من الاقدام عليه لقصر باعي وقلة
طلاعي لكن رجعت فيه مع وقوع الالتماس لذلك ايضا من الاخوان
شرعت في ذلك سالكا فيه مسلك التنبيه لالفاظها موضحا مرادها
مقدما في الغالب معاد الضمائر على ما يحتاج الاشارة اليه والله سبحانه اعتصم

دون لمخرج لتضمن تجويد الحروف لصفة حسن مخرجه فقال
في باء بسم الله حقق وتحقيق الباء ان تخرجها من بين الشفتين
ملصقا لهما ليقوى اللفظ فيها فيحصل الجهر وشدة الذان هما من
صفاتها والجهر في اللفظ الاعلان وفي الصناعة ان يظهر في الباء كغيرها
من المجهورة في حالة التلفظ به بين وظهور صوت بقوة ليست فيما
يقابله المجهورة من المهموسة مثاله اذا نطقت بالباء مشددة بعد همزة
مكسورة مثلا وتربصت على لفظها في مخرجها الموصوف وتفكرت بقلبك
بين ان اللفظ بين المجهورة والمهموسة وجدت الباء مثلا ظهورا وعلانية
ليست بالمهموسة والمراد بالمهموسة هنا السين وذلك لان حصل الوقوف الا
بالاضمار والوقف وهي مبينة في حروف هذه الفرقة فقد عرفت قاف
تجويد والاخلال فيها لم يذق طعم الهون كيف يعتق وتعتبر اي سين
بسمار فصفاتها اي خلصها من مشابهة حروف الزاي المعجمة
والصاد المهملة في المخرج فالزاي حرف سين ايضا في الصفير لكن السين
اضعف من الزاي لتمسها وجهر الزاي وقولا الهمس الذي في السين لكان
رخوا وقولا الجهر الذي في الزاي لكان سينا اذ قد شتركا في المخرج والصفير
والرخاوة والانفتاح والسفال وانما اختلفا في الجهر والهمس لا غير فباختلافهما
بانتين الصفتين افترقا في السمع فاعرف ذلك واعلم ايضا ان السين حرف
واسع للصاد لاشتراكهما في المخرج والصفير والهمس والرخاوة وقولا

ل على المتفق عليه والترقيق انحراف للحرف والتفخيم تسمينه اي تغليظه
وتعريف ذلك من المشافهة وفخم اسم الله الرحمن الرحيم فخم راء الرحيم
لاتصال الوقف بالتفخيم ولا ترقق الا لعارض وليس هنا واشدد في الراء
في الاسمين الكريمين واحذر التكرير في الراء فانه يقع فيها مع التشديد
والتكرير انتفاخ يعتري اللسان عند النطق بالراء وهو صفة لا ينفك عنها
بحال فيجب التحفظ عند بخلاف صفات لا تحقق فان الانسان بصفاتها
فيها مطلوب وطريق التحفظ منه ان يلقن اللافظ ظهر لسانه عند النطق
بالراء المشددة بالخلك الاعلى من مخرجها الصقا محكما ومتى بعد حدث
من كل راء علقمة فيصير لحنا والحاد في الاسمين الكريمين وفي غيرهما
فاجهد اي اجتهد في بيانها كالتاء المربوطة اذ منقلب عنها
منها حرفان جهر يان الراء وهي مهموسة ضعيفة فيحاول عند
سبب قوة مجاورتها الجهر يسلب الجهر منها ورجوعها الى ما هو اضعف
منها المناسب لها في الحلقية وهمسة وهي الهاء فانها اضعف حروف
بعد مخرجها همسا او لمشابهتها الحروف الهوائية وهي حلقيان وفي مالك خفة
اي لا تشبع كسرة الكاف فلا يتولد من اشباعها ياء فيختل بها فيصير مالكي
يوم مالك القاري وسبب الخوف من اشباع كسرة الكاف وقوعها بين جهريين
وهي اللام والياء واتصلت بثقيلتين كسرة وياء في يوم والكاف وتحقيق
همس فيقع الفرض صفة الى اشباع كسرة فليحذر الفاء ذلك وبالك
كسرة تامة من غير زيادة ولا نقصان ولا يسكن بين الكاف وبا يوم بل يصله

موضع الاختصار هذا الشرح

مطلب
لا يسكن بين كلمتين